تحقيق : طه محسن عبد الرحمن

الجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها

تأليف

حسن بن قاسم المرادي

المتوفى سنة ٧٤٩ هـ

تقديم

تحتفظ المكتبة الوطنية بباريس بمجموعة خطية مؤلفة من سبع رسائل، ذكرها المستشرق البارون دي سلان في الفهرس الذي صنعه لمخطوطات المكتبة المذكورة .(١) ولفت نظري وأنا أُطالع هذا الفهرس الضخم كتاب بعنوان (القواعد الثلاثون في علم العربية) لشهاب الدين القرافي ، (٢) وهو مخطوط ضمن هذه المجموعة .

طلبت المجموعة الخطية مصورة بالمايكر وفلم ، وشرعت اقرأ ما يهمني منها ،وقد عجبت حين قرأت في الصفحة المرقمة(١١٧ أ) بعد البسملة : (قال الشيخ بدر الدين بن ام قاسم رحمه الله تعالى : سألت وفقك الله عن التي لها محل من الاعراب ،لأن الجملة أصلها..) ويستمر الكلام في هذا الموضوع إلى نهاية الورقة (١٢١).

سررت بما قرأت، لأن أثراً جديداً عثرت عليه للمرادي، كان في عداد المفقودات، إذ لم يذكر أحد أن للمرادي مصنفا بهذا العنوان . وحتى المستشرق دي سلان عندما وصف رسائل المجموعة عميت عليه رسالة المرادي، وظنها تكملة لكتاب (القواعد الثلاثون) ، وكذلك جاز هذا الأمر على الأُستاذ سعيد الافغاني حينما وصف المجموعة في مقدمته لكتاب (الأغراب في جدل الاعراب) لأبي البركات ابن الأنباري .(٣) و (الأغراب) واحد من المصنفات التي تضمها المجموعة الخطية ،فقد عد رسالة المرادي جزءاً من (قواعد) القرافي.

ولما كنت قد درست المرادي وحياته ، واطلعت على اسلوبه في البحث ، وتتبعت آثاره كلها واخباره في كتب النحو والطبقات وفهارس المخطوطات ، فقد آثرت تحقيق هذا الأثر النفيس ، وتصحيح نسبته إلى (ابن أُم قاسم) . وها انذا أُقدم بين يدي التحقيق بدراسة موجزة للرسالة ومؤلفها .

---

(١) يراجع : Catalogue des manuscrits arabes de la biblioth eque natianal aparis v .l.p.201

(٢) فرغت من تحقيق هذا الكتاب وسيقدم إلى الطبع ان شاء الله .

(٣) يراجع : الاغراب في جدل الاعراب – لا بن الأنباري ص ٢٧ – ٢٨ .

مؤلف الرسالة هو بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي المغربي فالمصري ثم المالكي .(٤)

كنيته (أبو محمد) (٥). ولا نعرف عن شخصية (محمد) هذا شيئاً . إذ لم يذكر المؤرخون أن المرادي تزوج أو نجل ولداً بهذا الاسم . وكني في كشف الظنون بـ (أبي علي) (٦). ومن المحتمل أن يكون ذا كنيتين ؛ وانهما أطلقا عليه كما هو المعتاد بين الناس الذين يكتنون قبل زواجهم .

اشتهر المرادي بـ (ابن أُم قاسم) وذلك لامرأة تبنته اسمها (زهراء) كانت من بيت السلطان .(٧) وذكروا أن (أُم قاسم) هذه كانت جدته أم أبيه ،جاءت من المغرب فعرفت بالشيخة ، (٨) فكانت شهرته تابعة لشهرتها .

ولد المرادي بمصر ، (٩) فعرف بالمصري .ولم نقف على تأريخ يحدد سنة ولادته ، كما أن المصادر لم تسعفنا بأخبار شافية عنه ، فنحن لانعرف شيئاً عن طفولته ونشأته شأنه في ذلك شأن كثير من كبار علمائنا القدامى ، وكذلك لم نجد في المصادر التي بين أيدينا مايشير إلى أُسرته غير الخبر الذي ذكرناه آنفاً ،وهو تبني (أُم قاسم) ورعايتها له في طفولته بسبب جاهها ومكانتها .

وإذا مارحنا نتلمس نشاطه في فترة الشباب فلا نجد مايعيننا على الحديث ،إذ لم نصادف في المراجع التي تناولته ما يتيح لنا التعرف إلى حياته بالتفصيل . وإذا كان قد ترجم له عدة من أصحاب الطبقات، وكان له ذكر بين النحويين واللغويين والقراء، فإن الذي ذكروه قليل ومعاد، ينقل فيه بعضهم عن بعض.

عاش المرادي في النصف الأول من القرن الثامن الهجري بمصر ،وكانت حينذاك تحت ظل المماليك البحرية الذين استطاعوا أن يردوا هجمات المغول عن مصر والشام ، وينشئوا دولة ضمت اليها علماء الأقطار الاسلامية الذين رحلوا اليها تخلصاً من هجمات المغول والصليبيين ، وشجعتهم على مواصلة الدرس والبحث بما فرضت لهم من رواتب هيأت لهم الفراغ للتأليف والتدريس .

---

(٤) الدرر الكامنة ٣٢/٢ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٢٢٧/١ .
(٥) غاية النهاية ٢٢٧/١
(٦) كشف الظنون ٤٠٦/١ .
(٧) الدرر الكامنة ٣٢/٢ .
(٨) الدرر الكامنة ٣٢/٢ . بغية الوعاة ٥١٧/١ .
(٩) حسن المحاضرة ٥٣٦/١ .

في هذه البيئة استمر المرادي ينتقل في مساجد القاهرة ومدارسها ويتردد على حلقات العلم والأدب والوعظ ، متصلا بعلماء أفادوه في اللغة والنحو والاصول والقراءات والوعظ. وقد تتبعت أسماء العلماء الذين ذكروا شيوخاً له ، فوجدتهم قلة لايتجاوزون أصابع اليدين عدداً ، وهم (١٠) : أبو عبدالله الطنجي(١١)،وأبو زكريا يحيى بن أبي بكر بن عبدالله الغماري التونسي النحوي (ت ٧٢٤ هـ) (١٢) ، وشرف الدين عيسى بن مخلوف بن عيسى المغيلي (ت ٧٤٦ هـ)(١٣)،وسراج الدين عمر بن محمد بن علي الدمنهوري(ت٧٥٢هـ)(١٤) ومجد الدين اسماعيل بن محمد بن عبدالله التستري النحوي المقرىء (ت٧٤٨هـ) (١٥)، وشمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن المشهور بابن اللبان (ت٧٤٩هـ) (١٦) وأثيرالدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أبو حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ)(١٧).

استفاد المرادي من هؤلاء الشيوخ ،ونهل من علوم عصره ،وأخذ يتابع الدرس والتحصيل حتى أصبح ذا أهلية للتدريس والتصدر في حلقات العلم ، فظل في مصر يعلم ويصنف حتى وافاه الأجل في يوم عيد الفطر المبارك سنة (٧٤٩هـ) ودفن بسر ياقوص (١٨) بعدما خلف كتباً ومصنفات تزيد على الثلاثين في التفسير والعروض والقراءات ، إلى جانب ما خلفه في اللغة والنحو ، وأهم مصنفاته : (١٩)

١ ـ أرجوزة في اصول قراءة أبي عمرو.
٢ ـ أرجوزة في مخارج الحروف وصفاتها ، وله شرح عيها .
٣ ـ اعراب البسملة .

---

١٠) يراجع الدرر الكامنة ٣٣/٢ . غاية النهاية ٢٢٧/١ . بغية الوعاة ٥١٧/١ . شذرات الذهب ١٦٠/٦ .

(١١) ترجمته في بغية الوعاة ٧٠/٢ .

(١٢) ترجمته في بغية الوعاة ٣٣١/٢ .

(١٣) ترجمته في الديباج المذهب ص ١٨٤ ، وحسن المحاضرة ٤٦٠/١ .

(١٤) ترجمته في غاية النهاية ٥٩٧/١ ، وشذرات الذهب ١٧٢/٦ .

(١٥) ترجمته في غاية النهاية ١٦٨/١ ، وبغية الوعاة ٤٥٥/١ .

(١٦) طبقات الشافعية الكبرى ٥١٣/٥ ، الوافي بالوفيات ١٦٨/٢ .

(١٧) تفصيل ترجمته في كتاب ابو حيان النحوي ـ للدكتورة خديجة الحديثي . ويراجع : طبقات الشافعية ٣١/٦ ، والدرر الكامنة ٣٠٢/٤ .

(١٨) غاية النهاية ٢٢٨/١ . وسرياقوص : بليدة في نواحي القاهرة : يراجع : مراصد الاطلاع ٢٩/٢ ، ومعجم البلدان ٢١٨/٣ .

(١٩) تفصيل الكلام على هذه المصنفات في مقالنا الموسوم بـ (المرادي النحوي : حياته وآثاره) المنشور في مجلة(المورد) البغدادية : المجلد الثالث ـ العدد الثاني ص ٨٧ ـ ٩٢(١٩٧٤) .

٤ — تفسير القرآن الكريم . في عشر مجلدات .
٥ — تلخيص شرح أبي حيان على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد.
٦ — توضيح مقاصد الألفية . وهو شرح على ألفية ابن مالك .
٧ — جمل الاعراب .
٨ — الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها — وهي الرسالة التي بين يدي القاريء وسنتكلم عليها مفصلاً .
٩ — الجنى الداني في حروف المعاني .
١٠ — رسالة في (الألف).
١١ — رسالة في (كلا وبلى) .
١٢ — رسالة في (لو).
١٣ — شرح الاستعاذة والبسملة .
١٤ — شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية .
١٥ — شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد — لابن مالك .
١٦ — شرح الجزولية — لأبي موسى الجزولي .
١٧ — شرح القصيدة الشاطبية — للشاطبي .
١٨ — شرح الفصول النحوية — لابن معط .
١٩ — شرح الكافية في النحو — لابن الحاجب.
٢٠ — شرح الكافية الشافية — لابن مالك .
٢١ — شرح المفصل — للزمخشري .
٢٢ — شرح المقصد الجليل في علم الخليل — لابن الحاجب.
٢٣ — شرح الواضحة في تجويد الفاتحة — لبرهان الدين الجعبري .
٢٤ — منظومة في الدال والذال مع شرحها .
٢٥ — منظومة في الظاء والضاد .
٢٦ — المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد — لعلم الدين السخاوي .

— ٢ —

لم يفرد أحد من النحاة — فيما أعلم — قبل المرادي مصنفاً يبحث فيه (الجمل التي لها محل من الاعراب والجمل التي لامحل لها) . : إذ لم أجد ما يشير إلى ذلك . كما لم يصل البنا

شيء من المصنفات التي تبحث الموضوع مستقلاً . إلا أن العيني (ت٨٥٥هـ) ذكر في عمدة القاريء أبياتاً ستة لأبي حيان النحوي نظم فيها الجمل المذكورة وهي قوله :(٢٠)

وخذ جملا ستا وعشرا فنصفها
لها موضع الاعراب جاء مبينا
فوصفية حالية خبرية
مضاف اليها واحك بالقول معلنا
كذلك في التعليق والشرط والجزا
إذا عامل يأتي بلا عمل هنا
وفي غير هذا لامحل لها كما
أتت صلة مبدوءة فاتلك العنا
مفسرة أيضاً وحشواً كذا أتت
كذلك في التخصيص نلت به الغنا
وفي الشرط لم يعمل كذاك جوابه
جواب يمين مثله سرك المنى

على أن السيوطي (ت ٩١١هـ) ينسب هذه الأبيات إلى الشيخ سراج الدين الدمنهوري(٢١) وهو من شيوخ المرادي .

يضاف إلى هذا أن السيوطي نفسه في (باب الكلام والجملة) من كتاب : (الأشباه والنظائر) نقل عن أبي حيان كلاماً ملخصاً في (الجمل التي لها محل من الاعراب ..)(٢٢)

ويبدو أن السيوطي نقل هذا الكلام من أحد كتب أبي حيان الموسوعية، ولا نستطيع القول بأن أبا حيان قد ألف كتاباً مستقلا في الموضوع ، لأننا لم نجد من اشار إلى ذلك على كثرة ما راجعنا من مصادر قديمة وحديثة ،ومن فهارس المخطوطات المتوفرة بين أيدينا(٢٣).

(٢٠) عمدة القاري ٢٥٢/١ .
(٢١) الأشباه والنظائر ٢١/٢ .
(٢٢) المصدر السابق ١٧/٢ – ٢١ .
(٢٣) يقتضينا المقام ونحن نسجل من ألف في الموضوع الذي طرقه المرادي أن نشير إلى ان ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) تكلم بالتفصيل على(الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لامحل لها) في الباب الثاني من كتابه : مغني اللبيب ٤٢٧/٢ – ٤٧٨ ، مستفيداً من الذين سبقوه ، ومناقشاً كثيراً من المسائل ، مع استطرادات في مواضع عدة .
وللدكتور فخر الدين قباوة كتاب ممتع عنوانه(اعراب الجمل وأشباه الجمل) طبع في حلب سنة ١٩٧٢ ، لونه بالنصوص الأدبية الرفيعة التي استقاها من القرآن الكريم والحديث الشريف وأقوال العرب الأقحاح ،وأشعار أئمة الأدب والبيان ، وجمع فيه – كما يقول – جهود عشرين سنة من البحث والتتبع والدراسة والتصنيف .

فالمرادي إذن من أوائل الذين وضعوا بين أيدي المتعلمين رسالة تشتمل على أحكام الجمل واعرابها ليكون الموضوع سهل التناول ميسوراً لدى هؤلاء .بعد أن كانتْ مادته مبعثرة ضمن موضوعات متفرقة في الكتب المتعددة، فألف هذه الرسالة وقدم لها بتمهيد اوضح فيه سبب اختياره الموضوع فقال : (سألت ــ وفقك الله ــ عن بيان (الجمل) التي يكون لها محل من الاعراب ،لأن الجملة أصلها أن تكون مستقلة لا تتقدر بمفرد ولا تقع موقعه . وما كان من الجمل له محل من الاعراب فإنما ذلك لوقوعه موقع المفرد ..). ثم شرع يذكر القسم الأول ، وهو الجمل التي لها محل من الاعراب، وانواعها سبعة : الخبرية ، والحالية ، والمحكية بالقول ، والمضاف اليها، والمعلق عنها العامل، والتابعة لما هو معرب أوله محل من الاعراب ، والواقعة جواب ذات الشرط مصدرة بالفاء أو باذا . وبعد أن شرح هذه الأنواع تكلم على القسم الثاني ، وهو(الجمل التي لامحل لها من الاعراب) وأنواعها تسعة : الابتدائية، والصلة ، والاعتراضية ،والتفسيرية ، وجواب القسم ، والواقعة بعد أدوات التحضيض ، والواقعة بعد أدوات التعليق غير العاملة ، والواقعة جواباً لها ، والتابعة لما لا موضع له .

استعرض المؤلف في الرسالة مجموعة من آراء النحاة ، وناقش طائفة منها ، وكثيراً مايقوده النقاش إلى اصطناع اسلوب الجدل والحوار ، وغالباً مايتخذ في معالجته الموضوع طريقة السؤال والجواب . فهو يتصور أسئلة تطرح فيجيب عنها ، ويستعمل في مثل هذا قوله : (فإن قلت ..) ويورد الاعتراض ثم يعرج عليه بقوله : (قلت... أو فالجواب ...) وهي طريقته في كتبه الأُخرى مثل شرح الألفية ،وشرح التسهيل والجنى الداني في حروف المعاني.

ولم يشر المرادي خلال البحث إلى المصادر التي ينقل عنها ، وإنما اكتفى بذكر اسم المؤلف دون كتابه ، واستشهد بآراء مجموعة من النحاة ، أمثال الزمخشري وابن مالك والسيرافي وابن جني والفارسي وسيبويه وابن الطراوة والمبرد وابن عصفور ... وغيرهم . وربما استعمل عبارات عامة كالجمهور وبعضهم والبصريين والكوفيين والأكثرين وقوم...

وكان يتوخى في رسالته القصد ، ويتجنب التكرار لأجل الاختصار ، فنراه يحيل القارىء الى الموضوع السابق دون تكرار مادته كقوله مثلاً :(وقد تقدم ذكرها آنفاً ...).وهو يشعر أن رسالته ليست موسوعة ، فهو كثيراً ماينبه على أن هذا القسم مختصر ،ويذكر أنه مفصل في غيره ، وأن هذا لايستدعي بسط الكلام وذكر الأمثلة ، كقوله في الجملة الخبرية (والتمثيل سهل فلا نطول به) .وقوله في الجملة الحالية : (وليس هذا موضع بسط الكلام على ذلك) .وقوله : (وكل ذلك واضح لايحتاج بسط الأمثلة) .وقوله :

(ومن ذلك قوله تعالى : حتى عفوا وقالوا ونحو ذلك كثير) .وقوله : (والكلام على هذه الجمل المذكورة مبسوط في موضعه من كتب العربية وهذا المقدار كاف هنا ...).

ويستعين المؤلف بالنظم ، لتقريب المادة إلى القارىء وتسهيل حفظ القاعدة ،فنراه يبدأ موضوعه بأبيات يضمنها ماسيشرحه من المعاني ،سالكاً طريقة ابن مالك ، مثال ذلك قوله في الجمل التي لها محل من الاعراب : وقد جمعت في هذين البيتين :

خبرية حالية محكية
بالقول ذات اضافة وتعلق
وجواب ذي جزم بفاء أو إذا
ولتابع حكم المقدم أطلق

وقوله : (وجمعت أيضاً في هذه الأبيات ...)

إن مسائل الرسالة مفهومة في عرضها وأفكارها ،واسلوب المرادي فيها سهل ، ومنهجه واضح ، وليس بينه وبين اسلوب كتابه (الجنى الداني) اختلاف أو تنافر (٢٤) وذلك واحد من الأدلة التي تؤيد بأنه هو مؤلف هذه الرسالة .

—٣—

رجعت في تحقيق النص إلى نسخة خطية وحيدة لم أقف على غيرها في مكتبات العالم .وهي موجودة في المكتبة الوطنية بباريس ضمن مجموعة رقمها (١٠١٣) مؤلفة من سبع رسائل في (٢٠٣) أوراق ، قياس (١٨,٥×١٤ سم) . دون على المجموعة اسم (محمد القادري الشافعي) وتحته عبارة (آل إلى نوبة الحقير محمد أبو الوفا الكواكبي عفي عنهما) . وهاك بيان الرسائل السبع والتواريخ المثبتة على بعضها :

١ — شرح منهاج النووي — لشمس الدين محمد بن علي القاياني الشافعي .

٢ — رسالة أولها : (هذا ماوجد بخط الشيخ بدر الدين الزركشي على نسخته من قواعد العلائي) . فرغ من نسخها في ثامن صفر سنة (٨٧٨) الحسين بن محمد بن الشحنة الشافعي وتنتهي بظهر الورقة (١٩).

٣ — رسالة في الفقه . تنتهي بوجه الورقة (٩٨). تم نسخها في ١٣ جمادى الاولى سنة ٨٧٨ بالقاهرة .

٤ — الأغراب في جدل الأعراب — لأبي البركات بن الأنباري. ينتهي بوجه الورقة(١٠٩)

٥ — القواعد الثلاثون في علم العربية — لشهاب الدين القرافي . ينتهي بظهر الورقة(١١٧)

(٢٤) يراجع مقدمتنا لكتاب الجنى الداني ص ٢٩ — ٣٢ ، مبحث : (منهج الكتاب واسلوبه).

في آخره : علقها لنفسه الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن الشحنة الشافعي بتاريخ سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٨٧٨ هـ .

٦ – الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لامحل لها–للمرادي.تنتهي بظهر الورقة(١٢١)

٧ – التهذيب في المنطق – لسعد الدين التفتازاني . ينتهي بالورقة الاخيرة من المجموعة (٢٠٣) حيث نقرأ هذه الخاتمة : وكان الفراغ من تعليق هذا الكتاب في يوم الاثنين خامس عشر ذي الحجة (٨٨٧) (٢٥) على يد مالكه أحوج الخلق إلى عفو الحق الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الشحنة الشافعي ...

هذا وتشتمل رساله المرادي على (٥ أوراق = ١٠ صفحات) من هذا المجموع في كل صفحة (٢١) سطراً . تبدأ بوجه الورقة (١١٧) وتنتهي بظهر الورقة (١٢١). وهي خالية من صفحة العنوان . أولها بعد البسملة: (قال الشيخ العلامة بدر الدين بن أم قاسم رحمه الله تعالى : سألت وفقك الله عن بيان التي يكون لها محل من الاعراب ...) وفي الخاتمة كتب الناسخ : (علقه لنفسه الفقير إلى الله تعالى أبو الطيب الحسين بن الشحنة الشافعي غفر الله له ولوالديه والمسلمين وذلك في يوم الاثنين رابع عشر جماد – كذا – الآخرة سنة ثمان وسبعين وثمان مائة) .

وآل الشحنة أسرة حلبية مجيدة عرف منها اعلام في العلم والقضاء والوجاهة والغنى والنفوذ، ولهم في حلب آثار كثيرة وأوقاف ومعاهد ومدارس ومساجد مما يدل على ماكان لهم من جليل الشأن ورفيع المقام) (٢٦) .

ومن هذه الاسرة ناسخ رسالتنا الحسين بن محمد ... وقد ترجم له صاحب الضوء اللامع بقوله : حسين بن محمد ... بن محمود عفيف الدين أبو الطيب بن أثير الدين بن المحب الحلبي الشافعي ، ويعرف بابن الشحنة ، حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده ومن البرهان بن ابي شريف والبقاعي وعبد القادر بن يوسف الكردي ، وقدم القاهرة غير مرة ، منها بعد موت جده وبعد موت أخيه . وخطب بالجامع الكبير (٢٧) .

—٤—

أما نسبة الرسالة إلى المرادي فلم نجد خلافاً فيها ، ولايصادف الباحث صعوبة في تحقيق صحتها ، وذلك للامور الآتية :

---

(٢٥) كذا في المخطوط . والذي يتفق وتاريخ الرسائل السابقة هو (٨٧٨)

(٢٦) الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ص ٤ نقلا عن مقدمة : الاغراب في جدل الاعراب بقلم سعيد الافغاني ص ٢٨ .

(٢٧) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ٣/١٨٥ ، رقم الترجمة ٦٠٠(بتصرف) .

١. ان اسم المرادي ورد صريحاً على الصفحة الاولى من المخطوطة ، حيث نقرأ العبارة الاتية : (قال الشيخ الامام العلامة بدر الدين بن ام قاسم رحمه الله تعالى ....)

٢. وان اسلوب المؤلف في العرض والشرح فيها هو اسلوب المرادي في كتبه الاخرى ، ولاسيما (الجنى الداني) فلا تنافر ولا خلاف بين المصنفين — كما قدمنا — وان كانت الرسالة أصغر حجماً .

٣. وان المصنف نظم نوعي الجمل بأبيات احتوتها الرسالة ، وهذه الابيات ذكرها العيني والسيوطي منسوبة إلى المرادي ، فقال الاول : وقد نظم ابن ام قاسم النحوي الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لامحل لها منه بثمانية أبيات هي قوله : (٢٨)

جمل أتت ولها محل معرب سبع لان حلت محل المفرد
خبرية حالية محكية

وقال الثاني بعد ان ذكر أنواع الجمل ..... وقال الشيخ بدر الدين بن ام قاسم : (٢٩)

جمـــل أتت ولها محـــل معرب .....

وهذا يجعلنا نطمئن إلى نسبة الرسالة إلى المرادي ، اذ ليس ثمة مايقدح في هذه النسبة ، كما ان سكوت كتب الطبقات لاينهض دليلا على عدم صحة نسبتها إلى صاحبنا ، لأن هذه الكتب لم تلتزم باستقصاء مؤلفات الأقدمين كلها ، وحسبنا أن المرادي نفسه ذكر في كتابه (الجنى الداني) رسائل لم نجد لها ذكراً في غيره من الكتب ، وهي : رسالته في (الألف) ورسالته في (لو) ورسالته في (كلاوبلى) و (اعراب البسملة) .

— ٥ —

ولما كانت مخطوطة باريس لاثانية لها ، فقد اعتمدتها في التحقيق وحدها .وحرصت على الاشارة إلى بدء كل صفحة منها ، فوضعت الارقام الدالة على ذلك ،ورمزت لوجه الورقة بالرقم مقروناً بالحرف (أ) ولظهرها بالرقم مقروناً بالحرف(ب). وكتبت النص على مانعرف اليوم من قواعد الاملاء .وكانت جملة من كلماته على خلاف ذلك ، لاسيما في كتابه الهمزة واهمال النقاط والألفات ، مثل (جزؤا = جزءاً . شا = شاء . مارا = مارأوا جزى = جزءي . مسئلة = مسألة . هل لا = هلا . ثلثه = ثلاثة) .
وحاولت التقيد بالنص الاصلي ومع ذلك اضطررت إلى تصحيح ألفاظ وردت مخالفة

(٢٨) عمدة القارى ٢٥٢/١ .
(٢٩) الأشباه والنظائر ١٦/٢ — ١٧ .

للقواعد الصحيحة . واضفت كلمات اقتضاها السياق . وأشرت إلى كل تغيير في الحاشية مهملا الاشارة إلى مالا فائدة في ذكره، كسقوط نقط او ألفات او غيرها . ووضعت ماأضفته بين قوسين ( ) مستعيناً على التصحيح والاضافة بكتب النحو غالباً . والذي يسر لي هذا التدخل أن ناسخ الرسالة غير مؤلفها ، ولو كان الناسخ هو المؤلف نفسه لما سمحت لنفسي بمثل هذا التدخل لان المخطوطة آنذاك صورة لثقافة المؤلف .

وعنيت بعزو الشواهد إلى اصحابها ، وخرجت الآيات المستشهد بها . ولم أهمل التعريف بالاعلام التي يمر ذكرها بصورة موجزة . وأهملت الاشارة إلى طبعات المصادر التي استعنت بها ، لأني سأذيل هذه النشرة بثبت أبجدي بالمراجع وطبعاتها ، ليسهل الرجوع اليها على المعني بمسائل هذا العلم .

والله الموفق إلى أهدى السبل .

الصفحة الاولى من مخطوطة باريس

الصفحة الاخيرة من مخطوطة باريس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة بدر الدين بن أم قاسم رحمه الله تعالى :

سألت – وفقك الله – عن بيان (الجمل) التي يكون لها محل من الاعراب ،لان الجملة أصلها (٣٠) أن تكون مستقلة لاتتقدر بمفرد ولاتقع موقعه ، وما كان من الجمل له محل من الاعراب فانما ذلك لوقوعه موقع المفرد ، وسده (٣١) مسده ، فتصير الجمل الواقعة موقع المفرد جزءاً لما قبلها ، فيحكم على موضعها بما يستحقه المفرد الواقع في ذلك الموضع . مثال ذلك أنك اذا قلت : زيد أبوه قائم ، فـ(أبوه قائم) جملة وقعت خبراً للمبتدأ، وأصل خبر المبتدأ أن يكون مفرداً ، فالجملة المذكورة واقعة موقع المفرد ،فيحكم على موضعها بالرفع كما يحكم على لفظ المفرد لوحل محلها .

اذا فهمت هذا فنقول : كل جملة يسّد المفرد مسدها فلها موضع من الاعراب ، وكل جملة لايسد المفرد مسدها فلا موضع لها من الاعراب ، وها أنا أذكرها مفصلة (٣٢) ان شاء الله تعالى :

فالجمل التي لها محل من الاعراب سبع : الخبرية والحالية ، والمحكية بالقول ، والمضاف اليها ، والمعلق عنها العامل ، والتابعة لما هو معرب أو له محل من الاعراب ، والواقعة جواب ذات الشرط مصدرة بالفاء أو بـ«اذا» . وقد جمعت في هذين البيتين :

خبرية حالية محكية ... بالقول ذات اضافة وتعلق
وجواب ذي جزم بفاء أو اذا ... ولتابع حكم المقدم أطلق

وجمعت أيضاً في هذه الابيات :

جمل اتت ولها محل معرب ... سبع ، لان حلت محل المفرد
خبرية حالية محكية ... وكذا المضاف لها بغير تردد
ومعلق عنها وتابعة لما ... هو معرب أو ذي محل فاعدد
وجواب شرط جازم بالفاء أو ... بـ« اذا» وبعض قال غير مقيد (٣٣)

---

(٣٠) مكررة في المخطوط .

(٣١) في المخطوط : وسد .

(٣٢) سيذكر المؤلف في خاتمة الرسالة أن الكلام على الجمل قد تم على(سبيل الاختصار دون الاكثار).

(٣٣) في المخطوط : مقند. والتصويب عن عمدة القاري ٢٥٢/١ والأشباه والنظائر ١٦/٢.

أما الخبرية فيحكم على موضعها بما يستحقه الخبر الذي سدت مسده ، فتكون تارة /١١٧ب / في موضع رفع ، كالجملة الواقعة خبر المبتدأ أو خبر «ان» وأخواتها ، وخبر «لا» التي لنفي الجنس. وتكون تارة في موضع نصب ، كالجملة الواقعة خبر « كان» وأخواتها ، وخبر «ما» الحجازية وأخواتها . ويندرج في قولنا (الخبرية) الجمل الواقعة مفعولا ثانياً لظننت وأخواتها وثالثاً لاعلمت وأخواتها ، لانها كانت خبراً للمبتدأ قبل دخول الناسخ والتمثيل سهل فلا نطول به .

وأما الحالية فلا تكون الا في موضع نصب على اختلاف أنواعها ، لان الحال منصوبة دائماً ، مثال ذلك : جاء زيد ويده على رأسه ، وكذا ما أشبه ذلك من الجمل الواقعة بعد معرفة. وأما الجملة الواقعة بعد نكرة فهي صفة لها . وفي الجملة الواقعة بعد المعرف بـ«ال» الجنسية وجهان ، كقوله تعالى : «وآية لهم الليل نسلخ منه النهار» (٣٤) ففي (نسلخ) وجهان أحدهما ان تكون صفة نظراً إلى المعنى اذ لم يرد ليل معين . والثاني أن تكون حالا نظراً الى اللفظ لانه معرفة بـ«ال» وهو الاظهر . ونظير الآية في احتمال الوجهين قول الشاعر :

ولقد أمر على اللئيم يسبني ..... (٣٥)

واذا وقعت الجملة بعد النكرة وتصدرت بواو الحال فهي جملة حالية وليست بصفة ، كقوله تعالى «وما اهلكنا [من قرية] الا ولها كتاب معلوم» (٣٦) وسوغ ذلك تقدم النفي . وزعم الزمخشري (٣٧) أن الجملة صفة ، واعتذر عن دخول الواو (٣٨) . ورده ابن

---

(٣٤) سورة يس ٣٧/٣٦ .

(٣٥) تمام البيت : (فمضيت ثمت قلت لا يعنيني) . وقائله رجل من بني سلول . وهو من شواهد المغني ١٠٧/١ و ٤٨٠/٢ . و ٧١٧ . ابن عقيل ١/٢ . عمدة القاري ١٨٩/١ . ويراجع شرح شواهد المغني — للسيوطي ٣١٠/١ .

(٣٦) الحجر ٤/١٥ .

(٣٧) محمود بن عمر بن محمد أبو القاسم جارالله الزمخشري (٤٦٧ — ٥٣٨هـ) يراجع : معجم الأدباء ١٤٧/٧ . انباه الرواة ٢٦٥/٣ . النجوم الزاهرة ٢٧٤/٥ . وكتاب الزمخشري — للدكتور أحمد محمد الحوفي .

(٣٨) في الكشاف ٥٧٠/٢ : (ولها كتاب : جملة واقعة صفة لقرية ، والقياس أن لايتوسط الواو بينهما كما في قوله تعالى : وما أهلكنا من قرية الا لها منذرين ، وانما توسطت لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف ، كما يقال في الحال: جاءني زيد عليه ثوب وجاءني وعليه ثوب).

مالك (٣٩) وليس هذا موضع بسط الكلام على ذلك .

واختلف النحاة في الجمل (المصدرة بمذ ومنذ) (٤٠) فذهب السيرافي (٤١) [إلى] أنها في موضع نصب على الحال ، وذهب الجمهور إلى أنها لاموضع لها من الاعراب .

واختلفوا أيضاً في الجملة الواقعة في الاستثناء بالفعل (٤٢)، فقيل لاموضع لها وقيل: في موضع نصب على الحال .

. . . . . .

واما الجمل المحكية بالقول فلها حالان :

أحدهما — أن يكون القول المحكي به غير موضوع للمفعول فحينئذ يكون محله نصباً باتفاق ، نحو : قل الحمد لله. وقد يحذف بعض الجملة بالقول ويبقى بعضها كقوله تعالى /١١٨أ/ : (قالوا سلاماً قال سلام) (٤٣) ،وكقوله تعالى : (فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها) (٤٤).

والثاني— أن يكون موضوعاً للمفعول ، نحو : (وإذا قيل لهم آمنوا) (٤٥). فهذا فيه خلاف ، ذهب بعضهم إلى أن مرفوع (قيل) مميز تفسره الجملة بعده وهي (آمنوا) فلا موضع لها من الاعراب ، والتقدير : وإذا قيل لهم هو ، أي قول هو آمنوا .وكذلك (٤٦)

---

(٣٩) جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك «٦٠٠ — ٦٧٢ هـ» . يراجع : فوات الوفيات ٢٢٧/٢ . غاية النهاية ١٨٠/٢ . بغية الوعاة ١٣٠/١ . نفح الطيب ٢٤١/٢ .

(٤٠) في المخطوط : (الواقعة بعد مذ ومنذ) وهو خطأ صوبناه عن شرح التسهيل — للمرادي ج ١ الورقة ١٢٥ (مخطوطة الأوقاف — بغداد / ١٤٢٦) والمغني ٤٣١/٢ — ٤٣٢ والأشباه والنظائر ٢٠/٢ . هذا والجملة الواقعة بعد (مذ ومنذ) في محل جر بالاضافة كما صرح المرادى نفسه في الجنى الداني ص ٤٦٧ . ويراجع : الكتاب ٤٦٠/١ .منهج السالك ص ٢٥٦ . شرح الألفية — لابن الناظم ص ١٤٥ ، همع الهوامع ٢١٦/١ .

(٤١) أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان (٢٨٤ — ٣٦٨هـ) . يراجع : الفهرست ص ٦٢ . تاريخ بغداد ٣٤١/٧ . انباه الرواة ٣١٣/١ .

(٤٢) الأفعال التي يستثنى بها هي : (ليس — لا يكون — خلا — عدا — حاشا) . ويراجع: المغني ٤٣٧/٢ .

(٤٣) هود ١١/ ٦٩ .

(٤٤) الشمس ١٣/٩١ .

(٤٥) البقرة ١٣/٢.

(٤٦) في المخطوط : وذلك .

يقدر في نظائر هذه الآية ، وهذا من باب (فعل) نظير قوله تعالى : (ثم بدأ لهم من بعد مارأوا الآيات ليسجننه حتى حين) (٤٧) . في باب (فعل) قيل : وهذا مذهب البصريين (٤٨). وذهب الكوفيون إلى أن الجملة في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله ، فهي على هذا في موضع رفع ، وقيل : القائم مقام الفاعل (لهم) . ورد بأن الكلام لايتم به والجملة على هذا موضع نصب ، وزعم الزمخشري أن الجملة قائمة مقام الفاعل.وقرره بأن الاسناد إلى لفظه ، كأنه قيل : وإذا قيل لهم هذا اللفظ ، قال : وهذا الكلام نحو قولك : الف ضرب من ثلاثة أحرف ، ومنه : زعموا مطية الكذب (٤٩) .وهذا قول حسن .

وأما المضاف اليها فهي في موضع جر ، لأن اعراب المضاف اليه هو الجر ، وذلك قسمان: قسم متفق عليه وقسم مختلف فيه :

فالمتفق عليه أنها في موضع جر الجملة المضاف اليها أسماء الزمان غير الشرطية . واما (٥٠) «إذا» ففي الجملة بعدها خلاف ، ذهب الأكثرون إلى أنها في موضع جر بإضافة «إذا» وذهب قوم إلى أنها لامحل لها ، وهو خلاف مشهور .

والمختلف فيه الجملة الواقعة بعد «إذا» كما سبق ، وبعد (آية) بمعنى علامة ، كقوله : بآية يقدمون الخيل شعثا .....(٥١)

فمحل الجملة جر بإضافة (آية) اليها ، وهو مطرد عند سيبويه (٥٢) . وذهب أبو الفتح(٥٣) إلى أن ذلك على تقدير «ما» المصدرية ،وليست اضافة للجملة ،كما جاز في قوله :

---

(٤٧) يوسف ٣٥/١٢ .

(٤٨) نسبة اليهم ابن عصفور . يراجع المغني ٤٤/٢ .

(٤٩) الكشاف ٦٤/١ .

(٥٠) في المخطوط : من .

(٥١) تمامه : (كأن على سنابكها مداما) . نسبه سيبويه ٤٦٠/١ إلى الأعشى ، وليس في ديوانه وهو من شواهد المغني ٤٦٩/٢ ،شرح المفصل ١٨/٣. ويراجع :شرح شواهد المغني ٨١١/٢ .

(٥٢) الكتاب ٤٦٠/١ – ٤٦١ .

(٥٣) أبو الفتح عثمان بن جني (٣٢٠ – ٣٩٢ هـ) . يراجع : نزهة الالباء ص ٢٤٤ .معجم الأدباء ١٥/٥ . وكتاب ابن جني النحوي – للدكتور فاضل السامرائي .

بآية ما (٥٤) يحبون الطعاما (٥٥)

. . . . . .

فعلى هذا لامحل للجملة بعدها ، لأنها صلة « ما» المقدرة .

ومن المختلف فيه الجملة الواقعة بعد «ذي» في قولهم : (اذهب بذي تسلم) . ذهب الجمهور الى أنها بمعنى (صاحب) وأن الجملة في (٥٦) / ١١٨ ب / موضع جر بالاضافة ، والمعنى : اذهب في وقت ذي سلامة . وذهب بعضهم إلى ان (ذو) موصولة على لغة طيء . واعربت على لغة بعضهم ، و (تسلم) صلة ا (ذي) (٥٧) ، والمعنى : اذهب في الوقت الذي تسلم فيه ، فلا محل للجملة على هذا ، وهو مذهب ابن الطراوة (٥٨) .

ومن المختلف فيه الجملة الواقعة بعد « لما» التي هي حرف وجوب لوجوب . فذهب سيبويه [إلى] انها لامحل لها من الاعراب ، لان « لما» عنده حرف (٥٩) . وذهب الفارسي (٦٠) إلى انها في موضع جر بالاضافة ، لأن «لما» عنده ظرف ، بمعنى « حين» (٦١) .

. . . . . .

وأما الجملة التي عاق عنها العامل فهي في موضع نصب . ولايكون التعليق (٦٢) الا في الافعال القلبية وما الحق بها . والجملة بعد المعلق في موضع نصب باسقاط حرف الجر ان تعدى به ، نحو : فكرت أصحيح هذا ام لا ؟ ومنه : (فلينظر أيها أزكى طعاما) (٦٣). وفي موضع مفعوله ان تعدى إلى واحد ، نحو : عرفت ايهم عندك ومنه : (أما ترى أي

---

(٥٤) في المخطوط : مما .

(٥٥) صدره : (ألا من مبلغ عني تميما) . وقائله يزيد بن عمرو بن الصعق . وهو من شواهد سيبويه ٤٦٠/١ . شرح المفصل ١٨/٣ . المغني ٤٦٩/٢ .

(٥٦) في : مكررة في المخطوط .

(٥٧) في المخطوط : لذا .

(٥٨) أبو الحسين سليمان بن محمد بن عبدالله المالقي (ت ٥٢٨هـ) . صنف : الترشيح في النحو. المقدمات على سيبويه وغيرهما . يراجع : بغية الوعاة ٦٠٢/١ . كشف الظنون ٣٩٩/١.

(٥٩) الكتاب ٣١٢/٢.

(٦٠) الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي (٢٨٨ – ٣٧٧هـ) . يراجع : الفهرست ص ٦٤ . معجم الادباء ٣ / ٩ . انباه الرواة ١ / ٢٧٣ . وكتاب أبوعلي الفارسي – للدكتور عبد الفتاح شلبي .

(٦١) البحر المحيط ١٥/١ و ٢٦٥ و ١٠٦/٣ و ١١/٧ .

(٦٢) وهو ابطال العمل لفظا لا معنى .

(٦٣) الكهف ١٩/١٨ .

برق ههنا((٦٤) وسادة مسد مفعوليه ان تعدى إلى اثنين ، نحو : علمت (٦٥) أزيد عندك أم عمرو ؟ ومنه قوله تعالى : (ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى) (٦٦) ، وبدل من المتوسط بينه وبينها ان تعدى إلى واحد بعد ما أخذ مفعوله ، نحو : عرفت زيداً أبو من هو ؟ فالجملة بدل زيد ، وهي بدل شيء من شيء . أي عرفت قصة (٦٧) زيـــــــد أبو من هو . وقيل : بدل اشتمال . وذهب بعضهم إلى ان هذه الجملة في موضع نصب على الحال ، وهو مذهب المبرد (٦٨) والأول للسيرافي (٦٩) واختاره ابن عصفور (٧٠)

وأما الجملة التابعة فحكمها حكم المتبوع ، ان كان معرب اللفظ والمحل فلها محل من الاعراب ، والا فلا محل لها ، وهي أقسام :

منها الوصفية ، وهي الجملة التي لها محل من الاعراب ، وانما [أعربت] (٧١) لأنها لايوصف بها الا ما هو معرب أوله محل من الاعراب . وتكون في موضع رفع ونصب وجر بحسب المنعوت . مثالها في موضع رفع « وهذا كتاب انزلناه » (٧٢) /١١٩أ/ف«أنزلناه » جملة في موضع رفع ، لأنها صفة (كتاب) ، لان الجمل بعد النكرة صفة كما سبق . ومثالها في موضع نصب رأيت رجلا أبوه عالم ، ومثالها في موضع جر ، مررت برجل أبوه عالم ، ولذلك عطف عليها في قوله :

---

(٦٤) ورد المثال في المقرب ص ١٢٠ والمغني ٤٦٥/٢ . ويرجح أن يكون شطراً من الرجز هو : (أما ترين أي برق ههنا) .

(٦٥) في المخطوط : أعلمت .

(٦٦) طه ٧/٢٠.

(٦٧) في المخطوط : قصته . والتصويب عن شرح التسهيل — للمرادي الورقة ٦٩ ب .

(٦٨) ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي (٢١٠ — ٢٨٢هـ) . كان أمام البصريين في عصره. يراجع : مراتب النحويين ص ٨٣ . أخبار النحويين البصريين ص ٧٢ . الفهرست ص ٥٩٠ . وكتاب : المبرد ، تأليف أحمد حسنين القرني وعبد الحفيظ فرغلي .

(٦٩) في المخطوط : السيرافي .

(٧٠) أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي (٥٩٧ — ٦٦٣ هـ) . نحوي ، صرفي لغوي ، من تصانيفه : الممتع في التصريف . المقرب . شرح جمل الزجاجي . يراجع : فوات الوفيات ١٨٤/٢ . بغية الوعاة ٢١٠/٢ . شذرات الذهب ٣٣٠/٥ ويراجع أيضاً في المقرب ١٢٠/١ .

(٧١) فراغ في الاصل . وكتب الناسخ فيه كلمة (كذا) .

(٧٢) الانعام ٩٢/٦ و ١٥٥ .

يـارب يبضـاء مـــن النـواهـج ام صبـي قـد حبـا او دارج (٧٣)

فعطف (دارجاً) على موضع (قد حبا) ،لأنه في موضع جرٍ ، لكونه صفة لـ(صبيء)

ومنها المعطوفة وهي بحسب المعطوف عليه ان كان مرفوعاً او في موضع رفعٍ فهي مرفوعة ، وان كان منصوباً او في موضع نصب فهي منصوبة ، وان كان مجروراً او في موضع جر فهي مجرورة ، وان كان مجزوماً او في موضع جزم فهي مجزومة ، وان لم يكن لها محل من الاعراب فلا محل لها ، فهذه خمسة احوال . مثال الرفع : جاء رجل ابوه فاضل وأخوه عالم فـ(أبوه فاضل) جملة في موضع رفع لأنها صفة رجل و(أخوه عالم) كذلك ، لأنها معطوفة عليها ، ومثال النصب رأيت رجلا أبوه فاضل وأخوه عالم كذلك ، لأنها معطوفة عليها . ومثال الجزم : ان جاء زيد فانا أكرمه وأنت تحسن اليه ، فقولك (أنا أكرمه) جملة في موضع جزم و(أنت تحسن اليه) معطوفة عليها ، فهي أيضاً في موضع جزم . ومثال المعطوفة على مالا محل لها من الاعراب : زيد قائم وعمرو ذاهب ، فان قولك (زيد قائم) جملة مستأنفة لاموضع لها ، وقولك (عمرو ذاهب) جملة معطوفة عليها فلا موضع لها أيضاً ، وكل ذلك واضح لايحتاج إلى بسط الامثلة .

ومنها الجملة المؤكدة ولا تكون الا في التوكيد اللفظي ، فان اكدت ماله موضع من الاعراب فلها موضع ، والا فلا ،مثال الاول: زيد أبوه قائم(أبوه قائم)ومثال الثاني :

أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس (٧٤) .....

ومنها الجملة الواقعة بدلا ، فان كان بدلا من معرب ام من شيء له محل من الاعراب فلها محل /١١٩ب/ والا فلا . ومن أمثلة الواقعة بدلا ولها محل قولك : عرفت زيداً أبو من هو على ما سبق بيانه ولا تقع الجملة عطف بيان .

واما الجملة الواقعة جواب أداة شرط جازمة مصدرة بالفاء او بـ(اذا) فانها في موضع جزم . مثال المصدرة بالفاء : (ومن يهن الله فما له من مكرم) (٧٥) فـ(ماله من مكرم)

---

(٧٣) من أرجوزة لجندب بن عمرو يعرض فيها بامرأة الشماخ بن ضرار ، وهي في ديوان الشماخ ص ٣٦٠ – ٣٦٤ . ويراجع : شرح القصائد السبع – لابن الانباري ص ٣٧ أوضح المسالك ٦١/٣ . شرح التصريح ١٥٢/٢ . شرح الاشموني ١٢٠/٣ .

(٧٤) صدره : (فأين إلى اين النجاة ببغلتي) وقائله مجهول يراجع :. شرح قطر الندى ص ٢٩٠ . أوضح المسالك ٢٤/٢ . ابن عقيل ٢١٤/٢ . شرح التصريح ٣١٨/١ .

(٧٥) الحج ١٨/٢٢ .

جملة في موضع جزم لأنها جواب أداة جازمة . ومثال المصدرة بـ(اذا) أعني الفجائية : «وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون » (٧٦) فـ(اذا هم يقنطون) جملة في موضع جزم . وانما قلت : (جواب أداة) : ليشمل الحرف وغير الحرف . وانما قلت : (جازم) احترازاً من نحو (اذا) (٧٧) و(كيف) و(حيث) و(لما) و(لولا) فانها من ادوات الشرط والتعليق ، ولكنها لاتعمل الجزم ، فليس الجملة الواقعة (بعدها) لها موضع من الاعراب . وانما قلت (مصدرة بالفاء او باذا) احترازاً من المصدرة بالفعل لانها لامحل لها وذلك لان المصدرة بالفعل على قسمين : قسم ظهر فيه الجزم ، نحو : ان تقم أقم معك فالظاهر انه لامحل لها من الاعراب لظهوره في لفظه . وقسم لم يظهر فيه جزم لأنه مبني فهو مقدر في محله . نحو : ان قمت ، جملة (قمت) لامحل لها ، ولكن الفعل وحده مجزوم المحل .

فان قلت : ماالفرق بين الجملة المصدرة بالفاء او (اذا) (٧٨) وبين المصدرة بالفعل الماضي ؟

قلت : المصدرة بالفاء او « اذا » لم تصدر بما يقبل ان يكون مجزوماً لالفظاً ولا محلا . وأما المصدرة بالفعل الماضي فهي مصدرة بما يقبل الجزم محلا ، ولو كان معرباً لقبله لفظاً ، فهي كالأسم المبني ، لما لم يمكن ظهور الاعراب في لفظه حكم على محله بالاعراب ، ويدل على صحة ذلك انه لو حكم على الجملة المصدرة بالفعل الماضي بأنها في موضع جزم لزم ان يكون الفعل الذي في اولها لامحل له (٧٩) ، لان المحكوم على موضعه بالجزم هو مجموع الجملة ، وحينئذ لايصح العطف عليه بالجزم قبل ذكر فاعله لانه لاموضع له [مستقلا ، اذ] (٨٠) الموضع له مع الفاعل . فعلى هذا يمتنع ان قام ويذهب زيد احسن اليه . [على اهمال قام واعمال يذهب في زيد]بل على اعمال (قام) واضمار الفاعل في (يذهب) وهذا من باب التنازع ، وهذا التركيب غير ممتنع / ١٢٠أ / فدل عطف الفعل (٨١) المضارع

---

(٧٦) الروم ٣٠/٣٦ .
(٧٧) في المخطوط : اذ .
(٧٨) في المخطوط : واذا .
(٧٩) في المخطوط : لها .
(٨٠) فراغ في الاصل . وكتب الناسخ قربه كلمة (كذا) ، وما اثبتناه ملائم للسياق .
(٨١) في المخطوط : الفاعل .

بالجزم على الماضي الواقع [شرطاً] (٨٢) قبل أخذ فاعله أنه مجزوم المحل ، وأن الجملة ليس لها محل من الاعراب ، والله اعلم بالصواب .

وقد فهم مما تقدم ان جملة الشرط ليس لها موضع مجزوم ، بل الفعل الذي صدّر في محل جزم كما تقرر في جمل الجزاء . وقد جعل بعضهم الجمل الشرطية في موضع جزم اذا لم يظهر فيها الجزم ، وذلك اذا كان فعلها ماضياً ، ولذلك أطلق في جملة الجواب ولم يقيد بأن تكون مصدرة بالفاء او بـ«اذا » .

والظاهر ان جملة الشرط والجزاء في مثل : (ان قام زيد قام عمرو) لا موضع لهما ، ولكن الفعل وحده في موضع جزم . وفي كلام بعضهم ان الواقعة موضع جزم هي الواقعة غير مجزوم (فعلها) جواباً للشرط العامل او عطفت على مجزوم او على ماموضعه جزم ، فلم يذكر الشرطية ولكنه أطلق في الواقعة جواباً . ولهذا أشرت بقولي في الابيات :

وجـواب شـرط جـازم بالفـاء او ... بـ«اذا» وبعـض قال غير مقيد (٨٣)

فهذا تمام الكلام على الجمل التي لها موضع من الاعراب .

* * * *

واما الجمل التي لامحل لها من الاعراب فتسع ، وهي الابتدائية ، والصلة ، والاعتراضية ، والتفسيرية ، وجواب القسم ، والواقعة بعد ادوات التحضيض ، والواقعة بعد ادوات التعليق غير العاملة ، والواقعة جواباً لها ، والتابعة لما لا موضع له . ويجمعها هذه الابيات وهي تتمة الابيات المتقدمة :

وأتتك تسع ما لها من موضع ... صلة ومعترض وجملة مبتدي
وجواب اقسام وماقد فسرت ... في اشهر والخلف غير مبعد
وبعيد تحضيض وبعد معلق ... لا جازم وجواب ذلك اورد
وكذاك تابعة لشيء مالـه ... من موضع فاحفظه غير مفند

وأنا أذكرها مفصلة :

أحدها الابتدائية ، فلا محل لها باجماع ، وهي ثلاثة أقسام / ١٢٠ب / مبتدأة لفظا ، نحو زيد قائم أبوه . ومبتدأة نية ، نحو راكباً جاء زيد ، لان الجملة في نية التقديم ، والحال

(٨٢) في المخطوط : (جواب الشرط) . وما اثبتناه يلائم السياق .
(٨٣) في المخطوط : غير مفند .

في نية التأخير ، ومبتدأة حكماً وهي الواقعة بعد أدوات المبتدأ ، وهي « ان » وأخواتها اذا كفت بـ«ما» و«اذا »الفجائية و«هل » و«بل » و «لكن »، و«ألا» الاستفتاحية و «أما» أختها و «ما » النافية غير الحجازية و« بينما » و« حتى »الابتدائية . فالجملة بعدها لا موضع لها من الاعراب .

وذهب الزجاج(٨٤) وابن درستويه (٨٥) (الى) أن الجملة بعد «حتى »في موضع جر بـ«حتى » وذلك خلاف الجمهور (٨٦) . ومثال الجملة بعد « حتى »الابتدائية قول الشاعر : فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل (٨٧) ومن ذلك قوله تعالى : (حتى عفوا وقالوا) (٨٨) ونحو ذلك كثير .

وأما الجملة الواقعة صلة فهي أيضاً لا محل لها باتفاق . وهي قسمان : صلة موصول اسمي وصلة موصول حرفي . فالأول (نحو) :جاء الذي أبوه عالم . والثاني نحو: يعجبني أن يذهب زيد ، فـ(أن) مع صلتها في موضع رفع ، لأنها مؤولة بمصدر هو فاعل (يعجبني) و(يذهب زيد) لا محل لها ، لأنها صلة موصول حرفي . وكذلك الجملة الواقعة صلة (ما) المصدرية وغيرها من الحروف المصدرية . ومن ذلك الجملة الواقعة بعد لام (كي)لأنها صلة (أن) المقدرة الناصبة ، فلا موضع لها ، ولكن (أن) مع صلتها في موضع جر بلام (كي) .

وأما الاعتراضية فقال ابن مالك: هي المفيدة تقوية بين جزءي صلة ، نحو : جاء الذي

---

(٨٤) ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) يراجع : الفهرست ص ٦٠ نزهة الالباء ص ٢٤٤ . بغية الوعاة ٤١١/١ .

(٨٥) عبدالله بن جعفر بن درستويه (٢٥٨ – ٣٤٧ هـ) صحب المبرد ولقي ابن قتيبة . من مصنفاته : الارشاد في النحو . شرح الفصيح . غريب الحديث ، يراجع : تاريخ بغداد ٤٢٨/٩ . انباه الرواة ١٣/٢ بغية الوعاة ٣٦/٢ .

(٨٦) يراجع : المرتجل – لابن الخشاب ص ٣٤٥ – ٣٤٦ – المغني ٤٣٢/٢ .

(٨٧) البيت لجرير ، ورواية الديوان ص ٤٥٧ (تمور دماؤها) ، ويراجع : شرح المفصل ١٨/٨ ، شرح الالفيه – لابن الناظم ص ٢٦٥ . شرح الكافية – للرضي ٣٢٧/٢ لسان العرب ٢٤/٢ و ٣٥٧/١١ . البحر المحيط ٢٩٤/٤ . الجنى الداني ص ٥٠٤ . المغني ١٣٧/١ و ٤٣٢/٢ . والاشكل: الذي فيه بياض وحمرة .

(٨٨) الأعراف ٥/٧ .

جوده — والكرم (٨٩) زين — مبذول أو اسناد (٩٠) كقوله :

وقد ادركتني والحوادث جمة
أسنة قوم لاضعاف ولا عزل (٩١)

او مجازاة (كقوله تعالى): «فان لم تفعلوا — ولن تفعلوا — فاتقوا النار» (٩٢) أو نحو (٩٣) ذلك . ووقوعها بين نعت ومنعوت ، كقوله تعالى : « وانه لقسم — لو تعلمون — عظيم » (٩٤) .

وأما التفسيرية فهي (٩٥) الكاشفة لحقيقة ماتليه مما ينتقر الى ذلك . وتفسر الجملة كثيراً وقد تفسر المفرد (كقوله تعالى) : « كمثل ادم خلقه من تراب » (٩٦) وقوله : « دل أدلكم على تجارة » (٩٧) ثم قال : « تؤمنون بالله ورسوله » .

والمشهور أنه لاموضع للجملة المفسرة من الاعراب . وقال الاستاذ أبو علي : (٩٨) التحقيق أنها على حسب ماتفسره ، فان كان له محل من الاعراب كان لها موضع من الاعراب والا فلا . فمثل زيداً ضربته لا موضع له من الاعراب . ومثل «انا كل شيء خلقناه بقدر» (٩٩). له موضع من الاعراب ،لأن المفسر في موضع خبر(ان) والمفسر في

(٨٩) في المخطوط : والكرام . والتصويب عن شرح التسهيل — للمرادي الورقة ١١٩ أ.
(٩٠) في المخطوط : مستند . والتصويب عن التسهيل — لابن مالك ص ١١٣ .
(٩١) البيت لجورية بن زيد أو لحويرثة بن بدر . يراجع : المغني ٤٣٢/٢ . شرح شواهد المغني ٨٠٧/٢ .
(٩٢) البقرة : ٢٤/٢ .
(٩٣) في المخطوط : ونحو ذلك .
(٩٤) الواقعة : ٥٦ / ٧٦ .
(٩٥) في المخطوط : وهي .
(٩٦) آل عمران ٥٩/٣ : (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون).
(٩٧) الصف ١٠/٦١ — ١١ : (يا ايها الذين امنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم . تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) .
(٩٨) أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبدالله الازدي الاندلسي الشلوبيني (٥٦٢ — ٦٤٥ هـ) كان امام عصره في العربية . صنف تعليقاً على كتاب سيبويه وشرحين على الجزولية ، وله كتاب التوطئة في النحو . يراجع : انباه الرواة ٣٣٢/٢ . البداية والنهاية ١٧٣/١٣ بغية الوعاة ٢٢٤/٢ . ويراجع رأيه في المغني ٤٥٠/٢ . همع الهوامع ٢٤٨/١ .
(٩٩) القمر ٤٩/٥٤ .

موضع رفع . ويدل على ذلك مسألة أبي علي ، وهي : (زيد الخبز آكله) فـ (آكله) مفسر للعامل في (الخبز) وله موضع لكونه خبراً عن (زيد) فكذلك مفسره ، وبين ذلك ظهور الرفع في المفسر . وكذلك مسألة الكتاب : ان زيداً تكرمه يكرمك ، فـ (تكرمه) . تفسير للعامل في زيد (١٠٠) وقد ظهر الجزم .

فان قلت : على هذا يلزم أن تكون أداة الشرط عملت الجزم في فعلين قبل الجواب وليس الثاني تابعاً للأول .

فالجواب ، قال ابن مالك : ان العامل (١٠١) في مثل هذا لما التزم حذفه وجعل المتأخر عوضاً منه صار نسياً منسياً ، فلم يلزم من نسبة العمل اليه وجود جزمين قبل الجواب ، على أنه لو جمع بينهما على سبيل التوكيد لم يكن في ذلك محذوفاً لايكون مجزوماً من تعليق الذهن بهما وأحدهما غير منطوق به ولا محكوم بجواز النطق به أحق وأولى . انتهى . وقال غيره : جملة الاعتراض .... (١٠٢) بالمفعول بحيث يكون كالتأكيد أو التنبيه على حال من أحواله .

/ ١٢١ / وجملة الاعتراض (قد تشتبه بالجملة الحالية) (١٠٣) ويميزها من الحالية امتناع قيام مفرد مقامها . ،ولذلك كانت لا محل لها . وجواز اقترانها بالفاء و (لن) وحرف التنفيس ، وكونها طلبية كقوله :

إن سليمى — والله يكلؤها — ضنت بشيء ما كان يرزؤها (١٠٤)

وأما الجملة الواقعة بعد القسم فلا محل لها كقوله تعالى : (والعصر . ان الانسان لفي خسر) (١٠٥) فقوله (ان الانسان لفي خسر) جملة لا موضع لها من الاعراب ، وكذلك ما أشبهها . فانها في محل لايحله المفرد .

---

(١٠٠) في المخطوط : في تفسير . والتصويب عن شرح التسهيل — للمرادي الورقة ١١٨ ب .
(١٠١) في المخطوط : ان الحذف .
(١٠٢) فراغ في الاصل . وكتب الناسخ بجانبه كلمة (كذا) .
(١٠٣) في المخطوط : (من تشبيه الجمل الحالية) وهو تحريف . وعبارة المغني ٤١١/٢ : (كثيراً ماتشتبه المعترضة بالحالية ، ويميزها منها أمور) .
(١٠٤) البيت لابراهيم بن هرمة . ديوانه ص ٤٨ .البيان والتبيين ٢١٣/٢ . المغني ٤٣٤/٢و٤٤٢ . شرح الشواهد — للسيوطي ٨٢٦/٢.
(١٠٥) العصر ١٠٣/١

فان قلت /١٢٢ب/قد وقعت الجملة القسمية خبرا للمبتدأ في نحو قوله تعالى : (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) (١٠٦) .

فالجواب أن الذي وقع موقع الخبر هو مجموع الجملتين :جملة القسم وجملة الجواب ، فمجموعهما (١٠٧) في موضع رفع لا الجوابية وحدها . وهذا واضح .

* * * *

وأما الواقعة بعد أدوات التحضيض «هلا » و«الا» و«لولا» و«لوما» فاذا قلت :هلا تنزل عندنا ، فلا محل لهذه الجملة ، لان ادوات التحضيض لاعمل لها. وقد تحذف الجملة بعد أدوات التحضيض ويبقى عملها (١٠٨) كقوله :

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بني(١٠٩)ضوطرى (لولا) الكمي المقنعا(١١٠)

* * * *

وأما الجملة الواقعة بعد أدوات التعليق غير العاملة فنحو الواقعة بعد «لولا» التي هي لامتناع الشيء لوجود غيره وبعد «لو» الامتناعية وبعد «لما» التي هي حرف وجوب لوجوب على مذهب سيبويه (١١١) . فهذه لامحل لها اذ لاعمل لهذه الاحرف .

وأما الجملة الواقعة جواباً لادوات التعليق غير العاملة فنحو (١١٢) الجملة الواقعة (جواباً) لـ«لولا» و«لو» و«لما» وقد تقدم ذكرها آنفاً .

* * * *

---

(١٠٦) العنكبوت ٢٩/٦٩.

(١٠٧) في المخطوط : فمجموعها.

(١٠٨) يعني ان الفعل قد يحذف بعد لولا ويبقى معموله.لان ادوات التحضير لاعمل لها.
ويراجع : الجنى الداني ص ٥١٢ .

(١٠٩) في المخطوط هي (تصحيف).

(١٠) البيت منسوب في الأمالي الشجرية ٢/٢١٠ إلى الأشهب بن رميلة .وهو ديوان جرير ص٣٣٨ برواية :

تعدون عقرا النيب أفضل سعيكم بني ضوطرى هلا الكمي المقنعا

ويراجع : الكامل ١/٣٨٧ . تأويل مشكل القرآن ص ٤١١ . الصاحبي ص ١٦٤ . ابن الناظم ص ٢٨٠ شرح الكافية ١/١٧٧و ٢/٣٨٧ . البحر المحيط ٥/١٩٢ .لسان العرب ١٥/٤٧٠ . المغني ١/٣٠٤ .جواهر الأدب ص ٢٣١ .
ابن عقيل ٢/٣٩٦ .

(١١١) الكتاب ١/٣١٢ .

(١١٢) في المخطوط : فمجور .

وأما الجملة بعد «اذا» فقد تقدم الخلاف فيها وكذلك الجملة الواقعة جواباً لـ«حيث» لامحل لها ، لانها لا تجزم الا مع «ما» .

* * * *

وأما التابعة لما لا موضع له فقد تكون توكيداً لما لا موضع له ، نحو : (قام زيد قام زيد . وقد تكون معطوفة على ما لا موضع له نحو) قام زيد وجاء عمرو . ولا يتأتى ذلك في النعت ،لان الجملة الوصفية لها موضع من الاعراب دائماً.ولا تكون الجملة عطف بيان.

* * * *

وقد تم الكلام على الجمل التي لامحل لها من الاعراب على سبيل الاختصار دون الاكثار والكلام على هذه الجمل المذكورة مبسوط في موضعه من كتب العربية ، وهذ القدر كاف ههنا والله سبحانه وتعالى أعلم والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته والتابعين لهم اجمعين وسلم .

.....

علقه لنفسه الفقير الى الله تعالى أبو الطيب الحسين بن
الشحنة الشافعي غفر الله له ولوالديه
والمسلمين . وذلك في يوم الاثنين
رابع عشرى جماد (١١٣) الآخرة
سنة ثمان وسبعين
وثمان
مائة

---

(١١٣) كذا في المخطوط ، وصوابه : جمادى

مصادر البحث

١. أخبار النحويين البصريين السيرافي ، تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ، القاهره ١٩٥٥ .

٢. الاشباه والنظائر في النحو ، السيوطي ، الطبعة الثانية ١٣٦٠ هـ .

٣. الاغراب في جدل الاعراب ، أبو البركات بن الانباري ، تحقيق سعيد الافغاني ، مطبعة الجامعة السورية ١٩٥٧ .

٤. الامالي الشجرية ، ابن الشجري ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .

٥. انباه الرواة على أنباه النحاة ، القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٠ وما بعدها .

٦. أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الانصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الخامسة ، بيروت ١٩٦٦ .

٧. البحر المحيط ، أبو حيان النحوي ، القاهرة ١٣١٨ هـ.

٨. البداية والنهاية ، ابن كثير ، بيروت ١٩٦٦ .

٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .

١٠. البيان والتبيين ، الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦١.

١١. تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ .

١٢. تأويل مشكل القرآن ، ابن قتيبة ، تحقيق أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٤ .

١٣. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، القاهرة ١٩٦٨ .

١٤. الجنى الداني في حروف المعاني ، المرادي ، تحقيق طه محسن ، الموصل ١٩٧٦ .

١٥. جواهر الادب في معرفة كلام العرب ، علاء الدين الأربلي ، الطبعة الثانية ، النجف ، ١٩٧٠ .

١٦. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٧ .

١٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٩ هـ .

١٨. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، ابن فرحون ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٩ هـ .

١٩. ديوان ابراهيم بن هرمة ، تحقيق محمد جبار المعيبد ، النجف ١٩٦٩ .

٢٠. ديوان جرير ، شرح محمد اسماعيل عبد الله الصاوي ، دار الاندلس — بيروت .

٢١. ديوان الشماخ بن ضرار ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

٢٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٩هـ.

٢٣. شرح ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ،الطبعة الرابعة عشرة ١٩٦٤ .

٢٤. شرح ألفية ابن مالك ، ابن الناظم ، بيروت ١٣١٢ هـ.

٢٥. شرح ألفية ابن مالك ، الاشموني (مع حاشية الصبان) دار احياء الكتب العربية .

٢٦ . شرح التسهيل ، المرادي ، مخطوطة مصورة في مكتبة الدراسات العليا في جامعة بغداد ، ومخطوطة الاوقاف — بغداد (رقم ١٤٢٦) .

٢٧ . شرح التصريح على التوضيح ، ياسين العليمي ، دار احياء الكتب العربية .

٢٨ . شرح شواهد المغني ، دمشق ١٩٦٦ .

٢٩ . شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات،أبو بكر بن الانباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

٣٠ . شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الانصاري،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة العاشرة ،القاهرة ١٩٥٩ .

٣١ . شرح الكافية ، الرضي الاستراباذي ١٣١٠هـ .

٣٢ . الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها ،أحمد بن فارس ،تحقيق مصطفى الشويمي بيروت ١٩٦٣ .
٣٣ . طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين السبكي ، القاهرة ١٣٢٤هـ .
٣٤ . عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، ادارة المطبعة المنيرية بمصر .
٣٥ . غاية النهاية في طبقات القراء ، ابن الجزري ، نشره برجستراسر مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٢ .
٣٦ . الفهرست ،ابن النديم ، مكتبة خياط ،بيروت ١٩٦٤ .
٣٧ . الكامل في اللغة والادب ، المبرد ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة.
٣٨ . الكتاب ، سيبويه ، طبعة بولاق ، ١٣١٦ — ١٣١٧هـ .
٣٩ . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ... الزمخشري ، بيروت .
٤٠ . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . الحاج خليفة ، الطبعة الثانية ، طهران ١٩٦٧ .
٤١ . لسان العرب ، ابن منظور ، بيروت ، ١٩٥٥ .
٤٢ . مراتب النحويين ،ابو الطيب اللغوي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٥ .
٤٣ . مراصد الاطلاع في الامكنة والبقاع ، ابن عبد الحق ، ليدن
٤٤ . المرتجل في شرح الجمل ، لابن الخشاب ، تحقيق : علي حيدر ، دمشق ١٩٧٢ .
٤٥ . معجم الأدباء ،ياقوت ،الحموي ،بعناية مرجليوث الطبعة الثانية ،١٩٢٣وما بعدها.
٤٦ . معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت ، ١٩٥٧ .
٤٧ . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ، دمشق ، ١٩٦٤ .
٤٨ . المقرب ، ابن عصفور ، تحقيق : عبد الستار الجواري وعبدالله الجبوري ، بغداد ١٩٧١ و ١٩٧٢ .
٤٩ . منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك ،ابو حيان الأندلسي ، تحقيق : سدني جليزر نيوهافن ، ١٩٤٧ .

٥٠ . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابو المحاسن ، دار الكتب المصرية .
٥١ . نزهة الالباء في طبقات الأدباء ، ابو البركات بن الانباري ، تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٠ .
٥٢ . نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ... المقري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت .
٥٣ . همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧هـ.
٥٤ . الوافي بالوفيات ، صلاح الدين الصفدي ، بعناية هيرنبرغ وجماعته ، ١٩٤٩ وما بعدها .

55 – Cataloque des manuscrits arabes de la bibliatheque nationale M. Le Baron de slane pairs 1883 – 1895 .

56 – Geschichte der arabischen Literatur, Von, carl Brockelmann, S. ll, Leiden 1938.